

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة
النجف الأشرف - العراق

شعبان الخير / ١٤٤٤ هـ - آذار ٢٠٢٣ م

السنة السابعة
العدد (١٧)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠٤



الرقم الدولي
٩٣٠٨ - ٢٣٠٤



مَجَلَّةُ كَلِيَّةِ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ الْجَامِعَةِ

عَلِيَّةُ فَضْلِيَّةٍ مُحْكَمَةٍ تَعْنِي بِالدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة السابعة / العدد (١٧)

(شعبان الخير ١٤٤٤هـ، آذار ٢٠٢٣م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

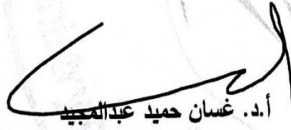


كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/٥/٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨/٩/٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .



المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى :

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة اعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م ٤/٦٦٩٢ في ٢٣/٩/٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول



بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٢
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠) ولا: الشؤون العلمية) من
محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد
مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات
العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير
(www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



٥٩٥
١٧٤٦

المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتك ب ت ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨ مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضرات/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .



رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. هاشم جبار صدام الزرقي

هيئة التحرير

١.أ.د. جميل خليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢.أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية
٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦.أ.م.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧.أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨.أ.م.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩.أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٠.أ.م.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١١.أ.م.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. حميد عبد الامير حميد مجيد

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجيلالي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبلي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والنتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قبل للنشر أم لم يقبل، ولهية التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم
النبیین وعلى آله وأصحابه المنتجبين .
أما بعد :

وتستمر شعلة مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة مرافقة للباحثين
المتخصصين في مجالات العلوم الإنسانية والإجتماعية ، لتضيء دربهم سواء
كانوا أساتذة أو طلبة دكتوراه، كما ان لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة
التي تنتمي إليها، لتنبؤاً كغيرها من المجالات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في
نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به
في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين .
ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية
المجلات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى
الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا
النوع من المجلات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوّقها،
وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون
بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

ومن الله التوفيق

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

هاشم جبار صدام الزرفي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي جامعة الكوفة - كلية التربية	التفسير العلمي عند أئمة أهل البيت (عليهم السلام) دراسة تحليلية في مروياتهم البيانية
٥١	أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي كلية الشيخ الطوسي الجامعة	دلالة الصوم عن الكلام في القرآن الكريم

الدراسات الأصولية والفقهية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٩	حسن راضي حمادي الهاشمي أشراف : أ.د. وفقان خضير الكعبي جامعة الكوفة - كلية الفقه قسم الشريعة والعلوم الإسلامية	قاعدة التسامح في أدلة السنن عند المحقق أحمد النراقي
٨٩	إشراف: أ.د. عباس علي كاشف الغطاء جامعة الكوفة - كلية الفقه قسم الفقه وأصوله الطالب: حسين خضير عبيد مهدي جامعة الكوفة - كلية الفقه قسم الفقه وأصوله	العمل التطوعي في مسيرة الأربعين

١٢١	الباحث : محسن رياح ليلو جامعة الكوفة - كلية الفقه المشرف: ا.م.د. حيدر عبد الجبار الوائلي جامعة الكوفة - كلية الفقه	عقد التأمين عند المذاهب مفهومه وأركانه ومشروعاته
١٤١	م.د. أحمد سامي وزارة التربية مديرية تربية النجف الأشرف	الحضانة بين الشريعة والقانون

دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٦٩	م.د. كريم عبد حمزة الكلاي كلية الشيخ الطوسي الجامعة	المجتمع الإسلامي و العلاقة بين الحاكم والمحكوم (دراسة في ضوء التصور الاسلامي)

الدراسات اللغوية والأدبية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩١	أ.د. وجدان صالح عباس محمد الباحثة: مارلين بوشي حمادي جامعة الكوفة - كلية الآداب	حياة ابن الفارض والحب الإلهي

٢١٧	الباحث: علي هاني حسن الجبري أ.د. شيماء خيرى فاهم جامعة القادسية - كلية التربية قسم اللغة العربية / الأدب	السرد بين البساطة والاكتمال في طرديات الشعر العباسي
٢٥٣	الباحث: عادل حريجه كزار إشراف: أ.د. ناصر عبد الإله دوش جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية	البحث النحوي في تفسيري الميزان والشعراوي (دراسة موازنة)
٢٧٥	أ.د. إيمان مطر السلطاني جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات الباحثة: رسل علي ونّاس الفياض المديرية العامة لتربية النجف الاشرف	رفض الشخصيات في الرواية العربية في العراق بعد ٢٠٠٣م " دراسة في ملامح الكوميديا السوداء "
٢٩٩	أ.د. محمد ياسين الشكري الباحثة: آفاق معين محمد الياسري جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات	المصاحبة المعجمية(التضام) وأثرها في تماسك أمثال أهل البيت - عليهم السلام - معجميا..
٣٢٥	أ.م.د. تومان غازي الخفاجي كلية الإعلام - الجامعة الإسلامية النجف الأشرف	ضمائر الفعل النكرة وضمائر الاسم المعرفة وأثرها في فهم النصّ القرآني
٣٥٧	أ.م.د. سعد جبار الحسناوي الباحثة: نرجس علي عبدالله الفتلاوي جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات	الأنساق الثقافية الظاهرة في شعر المخضرمين

٣٧٧	أ.م.د. محمد هادي البعاج الباحث: صادق راضي خنوية جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية	علل اختيار الأسماء في التعبير القرآني نظم الدرر للبقاعي ٨٨٥هـ اختياراً
٤٠٩	م. د. زينب علي حسين الموسوي كلية الكوت الجامعة - قسم القانون	المُهمين البلاغي في النسق الثقافي (أبو نؤاس أنموذجاً)
٤٣٩	م.م. صفاء علي أحمد المديرية العامة لتربية النجف الأشرف	حماسة أبي تمام بين الشفاهية والكتابية
٤٦١	م.م. علي ميران جبار المنكوشي مديرية تربية النجف الأشرف	الاستعارة التخيلية المفهوم والمصطلح والنشأة

دراسات التاريخ والسيرة		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٠١	الباحثة: مرفت كريم جواد مهدي الخرزلي جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات قسم التاريخ الحديث أ.د. علي عبد المطلب علي خان المدني جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات قسم التاريخ	موقف النخب الصحفية العراقية من القضية الفلسطينية (١٩٤٨ - ١٩٦٨)

٥٢٧	أ.م.د. محمد خضير عباس الجيلوي كلية الطوسي الجامعة	إمارة اللثام عمن مائل منزلتي أهل البيت الطيب والصحابة الكرام عند النبي ﷺ
٥٦٥	أ.م.د. عقيل محمد سعيد أحمد الجامعة الإسلامية - النجف الأشرف	الصراع الداخلي الأندلسي ودعوات الوحدة في عصر دويلات الطوائف (٤٢٢ - ٤٨٤هـ / ١٠٣١ - ١٠٩١م)
٦٠٧	م.د. عفيف عريبي يونس قسم الدراسات القرآنية واللغوية كلية العلوم الإسلامية الجامعة الإسلامية / النجف الأشرف	الإمام الصادق (عليه السلام) وجهوده الإصلاحية في المجتمع

الدراسات القانونية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٩٥	أ.د. صدام حسين وادي الفتلاوي أستاذ القانون الدولي جامعة بابل - كلية القانون طالب الدكتوراه / جبر ياسين لفته جامعة بابل - كلية القانون	المسؤولية الدولية الناشئة عن عدم امتثال الدول في ضوء مفهوم واجب العناية المعلوماتية

الدراسات الجغرافية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٧٢٥	أ.د. جواد كاظم الحسناوي جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات الباحثة: هديل كاظم هدي	رعاية المسنين في محافظة بابل

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٧٥٥	أ.م.د. علي حسين عايد قسم العلوم التربوية والنفسية جامعة القادسية - كلية التربية الباحث: محمد مالك محمد ورد قسم العلوم التربوية والنفسية جامعة القادسية - كلية التربية	الكفاءة التكيفية لدى طلبة الجامعة

دراسات في علم الاجتماع

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٧٨١	الباحث: اصيل قاسم حسين طالب ماجستير قسم المجتمع المدني وقضاياها كلية الآداب - جامعة الكوفة الاستاذ المساعد الدكتور احمد يحيى عباس عنوز	واقع مطار النجف الاشرف الدولي والاهمية الاقتصادية له وتأثيرها على التنمية الاجتماعية



قاعدة التسامح في أدلة السنن عند المحقق أحمد النراقي



حسن راضي حمادي الهاشمي أشراف : أ.د. وفقان خضير الكعبي
جامعة الكوفة - كلية الفقه
قسم الشريعة والعلوم الإسلامية



قاعدة التسامح في أدلة السنن

عند المحقق أحمد النراقي

بحث مسئل من أطروحة مقدمة الى كلية الفقه بجامعة الكوفة / كجزء من متطلبات
درجة الدكتوراه في الشريعة والعلوم الإسلامية من قبل

أشراف: أ.د. وفقان خضير الكعبي

حسن راضي حمادي الهاشمي

جامعة الكوفة - كلية الفقه

قسم الشريعة والعلوم الإسلامية

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله
الطيبين الطاهرين . أمّا بعد ، فلاشك ولا ريب ان علم الأصول يمثل الأطار العام
والنظرية الكاملة لعلم الفقه حتى عبّر عنه بـ (منطق الفقه) ، كونه يعطي للفقيه كافّة
الأدوات التي تمكنه من استنباط الاحكام الشرعيّة ؛ لذا تبقى دراسة علم الأصول من
الأهمية بمكان، فعكف العلماء على الاهتمام بهذا العلم وتدوين مسائله ، وتهذيبها
واكتشاف ما خفي منها ومن بين هؤلاء ، محقق وفقه بارع ولامع ، هو المحقق أحمد
النراقي (ت ١٢٤٥ هـ) الذي كانت بصماته واضحة في هذا المجال خصوصا في
وقت بروز الحركة الاخبارية التي تنكر جل مسائل هذا العلم الفعال، فانبرى للدفاع
عن الأصول مستلهما ذلك من استاذة المحقق الوحيد البهبهاني (ت ١٢٠٥ هـ) الذي
يمثل الريادة في التصدي للخط الاخباري ، فتميّز المحقق احمد النراقي بميزتين :
أولهما : تزامن أبحاثه الأصولية مع هذه الحقبة ، والأخرى : أنه ينتمي الى مدرسة
المحقق الوحيد البهبهاني، وايضا يمثل حلقة وصل بين هذه المدرسة ومدرسة اخرى
لها دورها الحيوي ومعالمها الواضحة وهي مدرسة الشيخ الأعظم (ت ١٢٨١ هـ) ،

اذ تتلمذ الشيخ الأعظم على يد المحقق احمد النراقي فأعطت بذلك زخماً كبيراً للتواصل بين المدرستين اللتين تصب كل منهما في خدمة هذا العلم، وحينئذ خدمة الفقهاء والفقهاء للوصول الى نضوج عملية الاستنباط .

أهمية الموضوع وسبب الاختيار :

تكمن أهمية الموضوع في كون المحقق أحمد النراقي قد قضى عمره في الترحال من أجل طلب العلم والبحث والتدقيق ، إذ بدأ حياته منذ الصغر في العكوف على دراسته فبدأ بكاشان وأنتقل الى النجف الاشرف وكربلاء المقدسة ثم عاد الى كاشان لمواصلة أبحاثه الحوزوية وفي فترة حساسة جدا بسبب الظروف السياسية والاجتماعية والعقدية ومع كل ذلك لم تنته تلك الظروف عن مواصلة خطه العلمي حتى اصبح علما من الاعلام يشار اليه بالبنان ، فكان حري بهذه الدراسة ان تسلط الضوء على جهوده العلمية في علم الاصول خصوصا بعد ان كتب عنه رسالة في جهده الفقهي وهي بعنوان: (احمد النراقي وآرائه الفقهية مستند الشيعة إنموذجا) ودراسة خاصة في مجلة فقه أهل البيت "عليهم السلام" العدد الخامس والعشرون السنة السابعة (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م) . وبذلك تكتمل هذه الحلقة بجميع آرائه الفقهية والأصولية ، للوقوف عليها والاستفادة منها ما أمكن ، وتهيئتها للباحثين والدارسين لهذه العلوم الشريفة .

أهداف الدراسة :

أولاً : جمع وإبراز آراء المحقق احمد النراقي الأصولية التي انفرد بها .
ثانياً : بيان مدى تبنيه للآراء الأصولية السابقة والإضافات والتعديلات التي أجراها عليها .

ثالثاً : حصر ما انفرد به من هذه الآراء الأصولية ، والتي اعتبرت من انفرداته .
رابعاً: بيان الجهد الذي قام به في حفظ تراث المدرسة الأصولية في زمن نشطت فيه المدرسة الاخبارية وكادت ان تتغلغل وتحد من معالم المدرسة الأصولية ، فكان له جهد متميز في هذا المضمار .

توطئة: من المعروف عند الاصوليين أن الحجية انما تثبت لخبر الواحد اذا كان راوية ثقة وهذا مستثنى من عدم حجية الظنون ولكن بناءً على القائلين بقاعدة التسامح في ادلة السنن التي موردها المستحبات والمكروهات عدم اعتنائهم بطرق

الروايات التي لسانها الاستحباب مثلاً ولا يضرهم كون الراوي ثقة أو غير ثقة وبناءاً على ذلك يكون لمقصود بهذه القاعدة شمولها للأخبار الضعيفة التي تؤدي إلى حكم استحبابي وهذا معناه توسعت حجية الخبر فأبي خبر يرد وطريقه كان ضعيفاً ولسانه يدل على الاستحباب يستطيع المكلف الاتيان بهذا الاستحباب ويحصل على الثواب إذا جاء به استناداً الى روايات دلت على ذلك . فالتسامح يراد به التساهل وعدم التشدد في شيء معين وأدلة السنن هي الروايات الواردة لبيان المستحبات . فأدلة التسامح في أدلة السنن هو التساهل في الأسانيد للأخبار الدالة على المستحبات والمكروهات وعدم التحقيق فيها والحكم بحجية سندها والعمل بما ورد فيها من اعمال مستحبة^(١).

وتختلف قاعدة التسامح في أدلة السنن عن أصالة أو قاعدة الاحتياط في ان ما يستوجب الثواب في قاعدة التسامح هو الامر القطعي بالتساهل والتسامح الوارد في اخبارها . واما قاعدة أو أصالة الاحتياط فان الثواب فيها هو نفس الاحتياط دون الامر الوارد فيها هذا أولاً ، وثانياً: ان احتمال الحرمة لا يمنع من جريان قاعدة التسامح ويكون مانعاً من جريان اصالة الاحتياط وذلك لعدم صدق الاحتياط مع احتمال حرمة العمل^(٢).

وقد اتفق الاصوليون والفقهاء على العمل بها وانها جارية في جميع الابواب الفقهية وان الدلالة الالتزامية كافية في ثبوت الثواب^(٣).

فالكلام في قاعدة التسامح في ادلة السنن يكون في ثلاث مطالب هي :

المطلب الاول : أدلة القاعدة .

المطلب الثاني : رأي المحقق احمد النراقي في القاعدة .

المطلب الثالث : التطبيقات الفقهية على القاعدة .

المطلب الاول

أدلة القاعدة

نذكر هنا مدرك القاعدة وهي الروايات أو الأخبار التي أستدل بها الفقهاء من الامامية والجمهور منها ما هو ضعيف سنداً وأخرى معتبرة سنداً ودلالة وهي :

أولاً: (روى محمد بن علي بن بابويه عن ابيه عن علي بن موسى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام عن صفوان عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: من بلغه شيء من الثواب على (شيء من الخير) فعمله كان له اجر ذلك وان كان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لم يقله^(٤) وهذا الخبر من المشهورات التي رواها الفقهاء من الامامية والجمهور .

ثانياً : (روى البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : من بلغه عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) شيء من الثواب ففعل ذلك طلب قول النبي (صلى الله عليه واله وسلم) كان له ذلك الثواب وان كان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) لم يقله^(٥) .

ثالثاً : (روى احمد بن عبد الله البرقي عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : من بلغه عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) شيء من الثواب فعمله كان اجر ذلك له وان كان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لم يقله^(٦) .

رابعاً : (روى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال : سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول : من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيته وان لم يكن الحديث كما بلغه^(٧) .

خامساً : (روى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : من سمع شيئاً من الثواب على شيء فصنعه كان له وان لم يكن على ما بلغه^(٨) .

سادساً: رواية الديلمي عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) قال : (من بلغه عن الله شيء فيه فضيلة فأخذ به ايماناً ورجاء ثوابه اعطاه الله ذلك ولم يكن كذلك)^(٩) .

سابعاً : رواية أنس قال: (من بلغه فضل عن الله اعطاه الله ذلك وان لم يكن كذلك)^(١٠) .

وهناك روايات اخرى ذكرها العامة والخاصة بهذا المعنى والمضمون ونكتفي بما ذكرناه .

ويمكن القول: باستفاضة روايات من بلغ وهي التسامح في ادلة السنن فقد روى بعضها الأجلاء والثقات من الفريقين والرواية الخامسة فقد ذكرها الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بن ابي عمير عن هشام بن سالم وهؤلاء من الثقات الاجلاء^(١١). ولا بد من البحث في دلالة هذه الاخبار ومحتملاتها ولذلك نقول توجد اربعة احتمالات كما ذكرها السيد الصدر^(١٢) وهي :

الاول : ان نصوّر القاعدة التي دلت عليها هذه الاخبار بأن هناك وعدا من الشارع المقدس فيكون الثواب لوجود مصلحة في الوعد نفسه من باب الترغيب والتحفيز وهذا حسن عقلاً وبذلك يكون في هذه الاخبار جلال وتعظيم للنبي (ﷺ) قد يكون اخباره صادر منه فعلاً .

الثاني : ان يكون مفاد الاخبار ارشاداً الى حكم او إدراك العقل بحسن الاحتياط تنفيذاً لما احتمل انه مطلوب من قبل المولى وسوف يحصل الذي عمل بالاحتياط على الثواب حتى وان كان الامر ليس كما بلغ فيكون مفاد الاخبار حينئذ الترغيب بحسن الانقياد على امل انه مطلوب من قبل المولى ولكنه بما هو عاقل لا بما هو مولى.

الثالث: أن يكون مفاد الأخبار جعل الحجية لمطلق البلوغ فيكون حكماً مولوياً ظاهرياً لأجل الحفاظ على الملاكات الواقعية في مقام التزام الحفظي.

الرابع : ان يكون مفاد هذه الاخبار ثبوت الثواب على عمل حتى لو نظرنا اليه من باب العنوان الثانوي الطارئ مثل بلوغ الثواب على عمل وهذا له نظائر كثيرة في العرف مثل عنوان امر الوالد وقضاء حوائج الآخرين وغيرها^(١٣).

وبعد كلام طويل ذهب الصدر^(١٤) الى اختيار الاحتمال الرابع وذكر انه يستفاد ذلك من احدى نكتتين:

الأولى: عبارة عن الكناية وذلك بان يكون ذكر الثواب كناية عن الامر بكون الثواب معلولاً له .

الثانية: ان يكون هناك تقدير إرتكازي لأن المكلف لو علم الحكم واحرزه لعمل به فيكون الثواب الذي يحصل عليه مبنياً على ذلك فتكون الملازمة عقلية بين تحقق

الثواب على العمل لو عمل بحكمة وبين ان يكون الحكم هو الاستحباب وهذا واضح عرفاً وارتكازاً اذ ان هذه خصوصية حاصلة من نفس الخطاب .

بعد ذكر هذه الاحتمالات ذكر الصدر فوارق نظرية وعملية^(١٥) فالنظرية منها ان الاحتمال الرابع لا يرتبط بالمولوية بل بالارشاد الى حكم العقل اما الاحتمالات الاخرى فهي ترتبط بأعمال المولوية اما بجعل الحجية او في انشاء الاستحباب او انشاء الوعد المولوي وكذلك أن الاحتمال الأول والثاني هو جعل للحكم الظاهري واعتباره حجة او جعل للاستحباب الذي هو حكم واقعي إنصب على عنوان ثانوي وهذا بخلاف الاحتمال الثالث والرابع لا يوجد فيهما جعلاً للحكم بل اما الارشاد او الوعد وكذلك ان الاحتمال الاول والثاني وان قلنا باشتراكهما في جعل الحكم إلا انه يمكن القول أن الحكم المجعول على الاحتمال الاول ظاهري وهو الحجية اما الحكم المجعول على الاحتمال الثاني واقعي وهو الاستحباب طبقاً للبلوغ .

واما الفوارق العملية بناءً على الاحتمال الاول والثاني يمكن للفقهاء الافتاء بالاستحباب اذا دل الخبر الضعيف على ذلك اما الاحتمالين الثالث والرابع لا يتمكن فيه من ذلك لانه بأعتبار انه على الاحتمال الرابع تكون روايات من بلغ ارشادا لحكم العقل بحسن الاحتياط واستحقاق الثواب وبناءً على الاحتمال الثالث تكون روايات من بلغ في مقام انشاء وعداً مولوياً بالثواب لا غير ويمكن ايضاً القول بوجود فرق عملي بين الاحتمالين الاول والثاني كما لو ورد خبر ضعيف يدل على الوجوب فلا يمكن اثبات شئ لان الخبر حينئذ لا يكون حجة لا في الوجوب ولا في الاستحباب ولا في الجامع بينهما فلا يكون حجة في اثبات الوجوب لوضوح انه لا يمكن لأحد ان يقول ان الخبر الضعيف حجة واما انه لا يثبت الاستحباب فلأن الخبر لم يكن دالاً على الاستحباب اصلاً فكيف يكون حجة فيه واما انه يكون حجة في اثبات الجامع فلان الجامع من المداليل الالتزامية للخبر والمفروض ان الخبر الضعيف يدل على الوجوب بالدلالة المطابقة وعلى الرجحان بالطلب بالدلالة الالتزامية لانهما فرع الوجوب وبعد فرض عدم حجية الخبر الضعيف في اثبات المدلول المطابقي وهو الوجوب فلا يكون حجة في اثبات المدلول الالتزامي وهو الجامع أي الطلب واذا سقط المدلول المطابقي عن الحجية سقط المدلول الالتزامي عن الحجية وأما بناءً على

الاحتمال الثاني يمكن اثبات الاستحباب لأن أخبار مَنْ بلغ في مقام انشاء استحباب واقعي وحيث انه يصدق بلوغ الثواب على عمل فيكون ذلك العمل مستحباً^(١٦) .

وهناك من فصل بأن قاعدة التسامح في أدلة السنن تجري في الشبهات الحكيمة دون الموضوعية وهناك من قال بأنها تجري في الشبهتين الحكيمة والموضوعية^(١٧) وهناك من قال بأن قاعدة التسامح لا تقتصر على الروايات الضعيفة أي روايات من بلغ وغيرها بل تشمل القصص والفضائل وفتوى العلماء^(١٨) .

وايضاً ذكر الفقهاء^(١٩) شروطاً للعمل بقاعدة التسامح بناء على حجيتها وهي :

أولاً : ان لا يكون الخبر معلوم الكذب مدسوسا .

ثانياً : لابد للعامل ان يعرف بضعف الخبر .

ثالثاً : وان لا ينشر ويروج له بين الآخرين .

وبعض الفقهاء لم يتعرض او يذكر الشرطين الآخرين بل اقتصروا على الاول فقط.

المطلب الثاني

رأي المحقق احمد النراقي في القاعدة

قال المحقق احمد النراقي: " المعروف من الفقهاء والاصوليين تسامحهم في ادلة السنن والمكروهات وادعى الشهرة عليه جمع منهم الشهيد الثاني في الروضة وشرح الدراية^(٢٠) والبهائي في الاربعين^(٢١) والوجيزة^(٢٢) وصريح عدة الداعي^(٢٣) كظاهر الذكرى^(٢٤)، الاجماع عليه. والمراد بتسامحهم فيها انهم يكتفون في الحكم بثبوت الاستحباب والكراهية بمجرد ورود خبر دل عليه ولو كان ضعيفاً بل منهم من يحكم بهما بالشهرة ومثلها . والمراد بثبوتها ليس ثبوتها واقعاً وأن الخبر الضعيف كاشف عنهما كالصريح بل المراد بثبوتها ظاهراً وان لم يعلم الواقع فالثابت تكليف ثانوي ظاهري كالتكليف بالاخذ بظاهر يد المسلم والاستصحاب وطهارة الثوب والبدن ما لم يعلم بنجاستهما^(٢٥) .

والظاهر من عباراته انه اختار الحجية لمطلق البلوغ أي بلوغ الخبر ووصوله فتارة يكون البلوغ عن طريق العادل او الثقة وأخرى عن طريق شخص ضعيف او مجهول وهنا يدعى ان روايات من بلغ تريد جعل الحجية الظاهرية لمطلق البلوغ ولو كان عن

طريق الشخص الضعيف في خصوص باب السنن والمستحبات . ويمكن للفقيه على هذا الاساس أن يفتى بالاستحباب .

وهذا القول للمحقق احمد النراقي موافق لقول والده العلامة محمد مهدي النراقي اذ قال: (المشهور بين العامة والخاصة التسامح في ادلة السنن فيقبلون الخبر الضعيف في المستحب والمكروه)^(٢٦) .

ولم يتعرض الوحيد البهبهاني أستاذ المحقق احمد النراقي لهذه القاعدة في رسائله. نعم الشيخ الانصاري تلميذ المحقق احمد النراقي انكر دلالة اخبار من بلغ على استحباب العمل الذي بلغ عليه الثواب واستفاد منها الارشاد الى حكم العقل بحسن الاحتياط واستحقاق المحتاط للثواب فدلالة اخبار من بلغ على الامر الارشادي^(٢٧). واستدل المحقق احمد النراقي على قاعدة التسامح في ادلة السنن بالاخبار المستفيضة وهي روايات من بلغ والتي ذكرنا بعضها منها واستدل ايضا بأمر آخر اذ قال : (انه اذا ورد أمر أو نهى بطريق ضعيف يكون المتعلق محتملاً للوجوب أو الحرمة وإن لم يكن ثابتاً وما احتمل وجوبه أو حرمة يكون الاحتياط فيه فعله أو تركه والاحتياط مستحب فيكون الاتيان بالمأمور به والاجتناب عن المنهي عنه بالطريق الضعيف مستحباً)^(٢٨) .

ويمكن القول: بأن المحقق احمد النراقي^(٢٩) جَوَزَ التسامح في أدلة السنن في المستحبات والمكروهات وذكر اموراً تتعلق بهذه القاعدة هي :

أولاً: ان مورد القاعدة يقتصر على المستحبات والمكروهات دون القصص والمواظم والتعزية وما شابه ذلك وهذا بخلاف ما ذهب اليه والده العلامة محمد مهدي النراقي حيث يعديه الى الامور المذكورة اذ قال : (المشهور بين العامة والخاصة التسامح في ادلة السنن فيقبلون الخبر الضعيف في المستحب والمكروه ونحو المواظم والقصص اذا لم يبلغ الضعف حد الوضع وهو حق)^(٣٠) واختار ذلك الشهيد الثاني^(٣١).

ولكن المحقق احمد النراقي قال : (ان ادلة التسامح التي ذكروها من الاخبار لاتعم ذلك)^(٣٢) وما ذهب اليه المحقق احمد النراقي هو الراجح والصحيح .

ثانياً : لافرق في اجراء القاعدة في العبادات والمعاملات والايقاعات والسياسات نعم اذا احتمل منافاة الخبر للعبادة لايحوز التسامح^(٣٣) وهو الراجح .

ثالثاً : لافرق في الخبر بين أن يكون مأخوذاً من كتب أصحابنا أو غيرهم ما لم يُعلم بكذبها لعمومات أخبار التسامح في ادلة السنن^(٣٤) وهو الصحيح والراجح .

رابعا : يجوز للعامي العمل بالتسامح بناءً على تقليد المجتهد ولا يجوز له من غير تقليد وذلك لانه حكم شرعي يحتاج الى فتوى الفقيه^(٣٥) وذهب البعض الى جواز ذلك من غير تقليد^(٣٦) والراجح ما ذهب اليه المحقق احمد النراقي من العمل بتقليد المجتهد.

خامساً: ان الثابت من التسامح ان يترتب عليه ما يترتب على سائر المستحبات الثابت استحبابها بالدليل المعتبر شرعاً فيكون حالها حال المستحبات الاخرى الثابتة واقعا^(٣٧) وهو الحق .

سادساً : فصل المحقق احمد النراقي^(٣٨) بين التسامح الوارد عن طريق الروايات الضعيفة وبين سائر الظنون الاخرى كالاجماع والشهرة^(*) وفتوى الفقيه والظن الحاصل من القياس وتوصل الى نتيجة فيجوز بما يصدق عليه بلوغ الثواب كالاجماع المنقول^(*) والشهرة وفتوى الفقيه دون الظن الحاصل من القياس^(*) والحاق الشئ بالاعم الاغلب .

وفيه : لانا نشترط في التسامح صدق بلوغ الاجر والثواب على العمل الدال بالاخبار على استحبابه فاذا صدق البلوغ يكون مستحبا اما اذا لم يصدق فلا . وان الاجماع المنقول ان كان كاشفا عن رأي المعصوم (عليه السلام) فيكون خارجا عن محل البحث وانه حجة وأما إن قلنا انه ليس بحجة فهو عبارة عن اخبار جمع من الفقهاء عن ارائهم لا عن النبي (ﷺ) وكذلك الشهرة . واما فتوى الفقيه فهي عبارة عن رأي الفقيه لا عن رأي أو خبر عن المعصوم (عليه السلام)^(٣٩).

ويمكن تلخيص رأي المحقق احمد النراقي بما يلي :

- ١ - اختياره الحجة لمطلق البلوغ ووصوله سواء أكان عن طريق العادل او الثقة او عن طريق الضعيف أو المجهول. وافتي بالاستحباب لقاعدة التسامح في ادلة السنن .
- ٢ - استدلال على القاعدة بالاخبار المستفيضة وادلة اخرى .

٣ - خصص القاعدة بأدلة المستحبات والمكروهات ولم يتعدها الى القصص والمواعظ وغيرها .

٤ - اختياره التسامح بكل رواية لايعلم بكذبها سواء من كتب اصحابنا او غيرهم .

٥ - خصّ التسامح بالروايات الضعيفة والحقها بسائر الظنون كالاجماع المنقول والشهرة وفتوى الفقيه دون غيرها .

٦ - ذهب الى أن التسامح يترتب عليه ما يترتب على سائر المستحبات الثابت استحبابها بالادلة الشرعية المعتمدة .

٧ - ذهب الى أن التسامح في أدلة السنن حكم شرعي يحتاج الى فتوى الفقيه .

٨ - وسع من حدود قاعدة التسامح في أدلة السنن لتشمل فتوى الفقيه والشهرة والاجماع المنقول .

المطلب الثالث

التطبيقات الفقهية للقاعدة

الاول : في اسباب الجنبه

قال المحقق احمد النراقي : (لو وجد المني في ثوب بين شخصين مجتمعين فيه في زمان واحد كفرش او لحاف ولم يعلم خروجه من واحد معين منهما لايجب الغسل على احد منهما ... والظاهر - كما في المبسوط^(٤٠) والمعتبر^(٤١) والاصباح^(٤٢) والمنتهى^(٤٣) والتذكرة^(٤٤) والدروس^(٤٥) والنقلية^(٤٦) - استحباب الغسل لكل من الشريكين لفتوى هؤلاء الأجلة والأحتياط منظمًا الى مافي السنن من التسامح في الأدلة^(٤٧). ذهب المحقق احمد النراقي الى عدم وجوب الغسل لكل من الشريكين واختار استحباب الغسل لفتوى الفقهاء .

ويمكن القول: ان فتوى الفقهاء ليست مستنداً شرعياً يمكن للفقيه أن يفتي بالاستحباب من خلاله مضافاً أنه لاتوجد روايات تدل على استحباب الغسل . وأما الاحتياط فلا يمكن للفقيه أن يفتي بالاستحباب فيه .

الثاني : في أحكام الاحتضار

قال المحقق احمد النراقي : (ان يُسرج عنده ان مات ليلاً - كما في الشرائع^(٤٨) والنافع^(٤٩) والمنتهى^(٥٠) والقواعد^(٥١) وعن المراسم والوسيلة^(٥٢) ونهاية الشيخ^(٥٣))

والتذكرة^(٥٤) والتحرير^(٥٥) والجامع^(٥٦) بل ان مات نهارا وبقي الى الليل كما هو ظاهر المبسوط^(٥٧) والكافي^(٥٨) والمهذب للقاضي^(٥٩) - الى الصباح. كما في المنتهى^(٦٠) وعن النهاية^(٦١) والمبسوط^(٦٢) والأصباح^(٦٣) والجامع^(٦٤) والتذكرة^(٦٥) ونهاية الاحكام^(٦٦) والظاهر ارادتهم صورة عدم دفنه اليه والا لم يكن عنده لفتوى هؤلاء الاجلة والشهرة المحكية الكافيتين في المقام للمسامحة^(٦٧).

وفيه : فتوى الفقهاء ليست مستنداً شرعياً وتعديّة التسامح لفتوى الفقهاء ليست موافقة للتحقيق في قاعدة التسامح وكذلك الشهرة المحكية غير موافقة لذلك .

الخاتمة:

أولاً: على الرغم من عدم اعتبار المحقق أحمد النراقي صاحب مدرسة إلا أنه قام بإبراز معالم المدرسة الأصولية عند اشتداد الصراع الفكري مع الخط الأخباري فوقف إلى جانب أستاذه الوحيد البهبهاني في هذا الصراع.

ثانياً: كان منهجه في عرض المسائل يمتاز بتحرير أصل المسألة ثم يذكر آراء من سبقه وبعد ذلك يقوم باختيار الرأي الذي يميل إليه ويُقيم البراهين والأدلة عليه بعد أن يناقش أدلة الرأي المخالف، فكان منهجه تكاملياً من النقل والعقل وتحليلياً استدلالياً متيناً.

ثالثاً: من انفرادات المحقق النراقي أنه ذهب الى توسعة قاعدة التسامح في أدلة السنن لتشمل فتوى الفقيه

هوامش البحث:

- (١) ينظر: عوائد الأيام: ٧٩٣ عائدة ٨١ ، مناهج الاحكام : ٣٦١ ، عناوين : ١ / ٤٢٠ ، الرعاية في علم الدراية : ٩٤ ، مفاتيح الاصول : ٤٣٨ ، رسائل فقهية: ١٤٩ ، تهذيب الاصول : ٢ / ٢٣٢ ، نهاية الافكار : ٢٧٧/٣ ، القواعد الاصولية والفقهية : ١ / ٤٠٩ .
- (٢) ينظر: رسائل فقهية (الانتصاري) : ١٤١ ، القواعد الفقهية : ٣ / ٣٣٢ .
- (٣) ينظر: كفاية الاصول : ٤٠٢ ، مواهب الجليل : ٢ / ٤٠٨ ، كشف القناع : ١ / ٤٤٣ ، ذكرى الشيعة: ٢ / ٣٤ ، زبدة الاصول : ٤ / ٣٥٩ ، مفاتيح الاصول: ٣٥٠ ، القواعد الفقهية: ٣ / ٣٢٨ .
- (٤) ثواب الاعمال : ١ / ١٦٠ ، وسائل الشيعة : ١ / ٨٠ ب ١٨ ح ١ ابواب مقدمات العبادات .
- (٥) المحاسن : ١ / ٩٣ ب ١ ح ١ .
- (٦) المصدر نفسه : ١ / ٩٣ / ٨٥ ب ١ ح ٢ .
- (٧) وسائل الشيعة : ١ / ٨٢ ب ١٨ من ابواب مقدمة العبادات ح ١٨٨ .
- (٨) الاقبال : ١٠٤ م ٦٢٧ ، اصول الكافي : ٢ / ٧١ / ٥٥ .
- (٩) فيض القدير : ٦ م ١٢٤ .
- (١٠) كنز العمال : ١٥ م ٧٩١ ح ٤٢١٣٣ ، عدة الداعي : ٢٠ .
- (١١) ينظر: رجال البرقي : ٢٨٨ ، المفيد من معجم رجال الحديث : ٣٨٠ / ٧٨١٨ .
- (١٢) ينظر: بحوث في علم الاصول: ١١ / ٣٧٣ .
- (١٣) ينظر: بحوث في علم الاصول : ١١ / ٣٧٣ - ٣٧٤ .
- (١٤) ينظر: بحوث في علم الاصول (الهاشمي) : ٥ / ١٢٤ ، زبدة الاصول : ٤ / ٣٥٩ .
- (١٥) ينظر: بحوث في علم الاصول : ٥ / ١٢٥ - ١٢٨ ، دروس في علم الاصول الحلقة الثالثة في اسلوبها الثاني: ١٨٩ ، ينظر القواعد الفقهية : ٣ / ٣٢٩ .
- (١٦) ينظر: بحوث في علم الاصول : ٥ / ١٢١ - ١٢٥ ، دروس في علم الاصول الحلقة الثالثة في اسلوبها الثاني ٢ / ١٣٦ - ١٣٧ .

(١٧) ينظر: رسائل فقهية (الشيخ الانصاري) : ١٧٢ ، زبدة الاصول : ٣٦٥/٤ - ٣٦٦ .

(١٨) ينظر: نهاية الافكار : ٣ / ٢٨١ ، تمام المنة : ٣٦ ، مناهج الاحكام : ٤٦٣ ، انيس المجتهدين : ١ / ٢٦١ .

(١٩) ينظر: عوائد الايام : ٧٩٥ - ٧٩٦ ، مواهب الجليل : ٢ / ٤٠٨ .

(٢٠) ينظر: الرسائل (الشهيد الثاني) : ١ / ٤٢٥ .

(٢١) ينظر: الاربعون حديثا : ٣٨٩ ح ٣١ .

(٢٢) ينظر: الوجيزة : ١ / ٥٤١ .

(٢٣) ينظر: عدة الداعي : ٢٠ .

(٢٤) ينظر: ذكرى الشيعة : ١ / ٢٠٨ .

(٢٥) اساس الاحكام : ٢٧٣ - ٢٧٤ .

(٢٦) انيس المجتهدين : ١ / ٢٦١ .

(٢٧) ينظر: فرائد الاصول : ٢ / ١٥٦ .

(٢٨) اساس الاحكام : ٢٨٢ .

(٢٩) ينظر: عوائد الايام : ٧٩٣ - ٧٩٨ العائدة ٨١ .

(٣٠) انيس المجتهدين : ١ / ٢٦١ .

(٣١) الرعاية في علم الدراية : ٩٤ .

(٣٢) عوائد الايام : ٧٩٣ .

(٣٣) المصدر نفسه : ٧٩٤ .

(٣٤) ينظر: عوائد الايام : ٧٩٥ .

(٣٥) ينظر: عوائد الايام : ٧٩٥ ، العائدة ٨١ .

(٣٦) ينظر: مفاتيح الاصول : ٣٥١ .

(٣٧) ينظر: عوائد الايام : ٧٩٧ العائدة ٨١ .

(٣٨) ينظر: المصدر نفسه : ٧٩٨ العائدة ٨١ .

- * الشهرة: هي عبارة عن اشتهار امر ديني بين المسلمين ولو بين عدة منهم وهي روائية وعملية وفتوائيه. ينظر: اصطلاحات الأصول: ١٥٥.
- * الاجماع المنقول: هو من نقل اليه سواء أكان دخولياً أو لطفياً أو تقرير أو حدسي أو كشفي أو تشرفي. ينظر: اصطلاحات الأصول: ٢٥.
- * القياس: هو عبارة عن تعدية الحكم من موضوع الى موضوع اخر بسبب مشاركته له في علة ذلك الحكم. ينظر: اصطلاحات الأصول: ٢٢٦.
- (٣٩) ينظر القواعد الفقهية : ٣ / ٣٣٥ .
- (٤٠) ينظر: المبسوط : ١ / ٢٨ .
- (٤١) ينظر: المعتبر : ١ / ١٧٩ .
- (٤٢) ينظر: اصباح الشيعة : ٣٢ .
- (٤٣) ينظر: منتهى المطلب : ١ / ٨٠ .
- (٤٤) ينظر: تذكرة الفقهاء : ١ / ٢٣ .
- (٤٥) ينظر: الدروس الشرعية : ١ / ٩٥ .
- (٤٦) ينظر: النقلية : ٩٠ .
- (٤٧) مستند الشيعة : ٢ / ٢٦٥ و ٢٦٨ .
- (٤٨) ينظر: شرائع الاسلام : ١ / ٣٦ .
- (٤٩) ينظر: النافع : ١٢ .
- (٥٠) ينظر: منتهى المطلب : ١ / ٤٢٧ .
- (٥١) ينظر: المراسم : ٤٧ .
- (٥٢) ينظر: الوسيلة (وسيلة النجاة) : ٦٢ .
- (٥٣) ينظر: النهاية : ٣٠ .
- (٥٤) ينظر: تذكرة الفقهاء : ١ / ٣٧ .
- (٥٥) ينظر: تحرير الاحكام : ١ / ١٧ .
- (٥٦) ينظر: الجامع : ٤٩ .

(٥٧) ينظر: المبسوط : ١ / ١٧٤ .

(٥٨) ينظر: كشف اللثام نقله عنه : ١ / ١٠٦ .

(٥٩) ينظر: المذهب : ١ / ٥٤ .

(٦٠) ينظر: منتهى المطلب : ١ / ٤٢٧ .

(٦١) ينظر: النهاية : ١ / ٣٠ .

(٦٢) ينظر: المبسوط : ١ / ١٧٤ .

(٦٣) ينظر: اصباح الشيعة : ٤٣ - ٤٤ .

(٦٤) ينظر: الجامع : ٤٩ .

(٦٥) ينظر: تذكرة الفقهاء : ١ / ٣٧ .

(٦٦) ينظر: نهاية الاحكام : ٢ / ٢١١ .

(٦٧) مستند الشيعة : ٣ / ٧٦ - ٧٧ .

مصادر البحث

١. عوائد الأيام، المولى أحمد بن محمد مهدي النراقي (ت ١٢٤٥هـ)، مكتب الإعلام الإسلامي، قم المقدسة، ط ١، ١٤١٧هـ.
٢. مناهج الأحكام والأصول، المولى أحمد بن محمد مهدي ابن أبي زر النراقي الكاشاني المعروف بـ (الفاضل النراقي) (ت ١٢٤٥هـ)، الطبعة الحجرية.
٣. الرعاية في علم الدراية، زين الدين بن علي بن أحمد العاملي، الشهيد الثاني (ت ٩٦٥هـ)، إعداد عبد الحسين محمد علي بقال، مكتبة آية الله المرعشي، قم المقدسة، ط ١، ١٤٠٨هـ.
٤. مفاتيح الأصول، السيد محمد بن آقا مير سيد علي بن السيد محمد الطباطبائي (ت ١٢٤٢هـ)، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، قم المقدسة، [بالأوفسيت عن طبعته الحجرية].
٥. رسائل فقهية، الشيخ مرتضى الانصاري (ت ١٢٨١هـ)، تحقيق ونشر لجنة إحياء تراث الشيخ الأعظم، قم المقدسة، ط ١، ١٤١٤هـ.
٦. رسائل فقهية، الشيخ مرتضى الانصاري (ت ١٢٨١هـ)، تحقيق ونشر لجنة إحياء تراث الشيخ الأعظم، قم المقدسة، ط ١، ١٤١٤هـ.
٧. كفاية الأصول، الشيخ محمد كاظم بن حسين الهروي الخراساني المعروف بـ (الآخوند الخراساني) (ت ١٣٢٩هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، قم المقدسة، ط ٢، ١٤١٧هـ.
٨. مواهب الجليل (مواهب الجليل لشرح مختصر خليل)، أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن المغربي المالكي المعروف بـ (الحطاب) (ت ٩٥٢هـ)، دار الفكر، بيروت، ط ٢، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.
٩. كشاف القناع عن متن الإقناع، منصور بن يوسف البهوتي (ت ١٠٥١هـ)، تحقيق أبي عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١٠. ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة، محمد بن جمال مكّي العاملي الشهيد الأول (ت ٧٨٦هـ)، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، قم المقدسة، ط ١، ١٤١٩هـ.

١١. وسائل الشيعة (تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة)، الشيخ محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي (ت ١١٠٤هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث (فرع قم المقدسة)، نشر مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، بيروت، ط ١، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

١٢. المحاسن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت ٢٧٤ أو ٢٨٠هـ)، تحقيق جلال الدين الحسيني المحدث الأرموي، ط ٢، قم المقدسة، دار الكتب الإسلامية.

١٣. الكافي، ثقة الإسلام أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي (ت ٣٢٨ أو ٣٢٩هـ)، صححه وقابله وعلق عليه: علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية، طهران، ط ٣، ١٣٨٨هـ.

١٤. رجال البرقي، أحمد بن عبد الله البرقي (ت ٢٧٤هـ)، تحقيق: حيدر البغدادي، مؤسسة الإمام الصادق (ع)، قم المقدسة، ط ٢، ١٤٣٣هـ.

١٥. بحوث في علم الأصول، (تقارير لأبحاث الشهيد السيد محمد باقر الصدر (ت ١٤٠٠هـ)، السيد محمود بن علي الهاشمي، المجمع العلمي للشهيد الصدر، قم المقدسة، ط ١، ١٤٠٥هـ.

١٦. نهاية الأفكار (تقريراً لأبحاث الشيخ آقا ضياء الدين العراقي (ت ١٣٦١هـ) الشيخ محمد تقی بن عبد الكريم البروجردی النجفی (ت ١٣٩١هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم المقدسة، بدون رقم الطبعة، ١٤٠٥هـ/ ١٣٦٤ش.

١٧. أنيس المجتهدين، المولى محمد مهدي الزراقي (ت ١٢٠٩هـ)، تحقيق ونشر مركز العلوم والثقافة الإسلامية، قم المقدسة، ط ١، ١٤٣٠هـ.

١٨. عوائد الأيام، المولى أحمد بن محمد مهدي الزراقي (ت ١٢٤٥هـ)، مكتب الإعلام الإسلامي، قم المقدسة، ط ١، ١٤١٧هـ.

١٩. نهاية الأفكار (تقريراً لأبحاث الشيخ آقا ضياء الدين العراقي (ت ١٣٦١هـ) الشيخ محمد تقی بن عبد الكريم البروجردی النجفی (ت ١٣٩١هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم المقدسة، بدون رقم الطبعة، ١٤٠٥هـ/ ١٣٦٤ش.

٢٠. الوجيزة (الوجيزة في علم الدراية)، بهاء الدين أبو الفضائل محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني العاملي المعروف بـ(الشيخ البهائي) (ت ١٠٣٠هـ)، تحقيق: السيد

بلاسّم الموسويّ الحسينيّ، مؤسّسة الطبع التابعة للأستانة الرضويّة المقدّسة (مجمع البحوث الإسلاميّة)، مشهد، ط١، ١٤٢٤هـ/١٣٨٢ش، (المطبوعة ضمن الحبل المتين للبهائيّ).

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University College - Holy Najaf - Iraq

Shaban 1444 A.H. - March 2023 A.D.

Seventh year
No.17

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف